

مليون فلسطيني يتكدسون في رفح تحت القصف ورعب الاجتياح



يتكدس مئات ألوف النازحين الفلسطينيين في مدينة رفح بجنوب قطاع غزة وسط فزع من اجتياح إسرائيلي متوقع للمدينة مع عدم وجود أي مكان للفرار إليه، فيما حذر العديد من المنظمات الإنسانية وفي مقدمتها الأمم المتحدة من خطورة مثل هذه العملية البرية التي دعا الجيش الإسرائيلي سابقاً سكان شمال القطاع ووسطه للتوجه إليها، على آلاف المدنيين.

وفيما تخوض الفصائل الفلسطينية اشتباكات ضارية مع القوات الإسرائيلية في الأحياء الغربية لمدينتي غزة وخان يونس، شنت طائرات ومدفعية وزوارق الجيش الإسرائيلي قصفاً عنيفاً على مدينة رفح

وتشير التقديرات إلى أن مليون شخص محشورون في مدينة من الخيام في موقع جنوب غزة، وتظهر صور الأقمار الصناعية أن الملجأ المؤقت يتوسع بسرعة، بينما يتكدس آخرون في منازل بالمدينة حيث أصبحت الهجمات الصاروخية أمراً شائعاً بالفعل

وقالت مصادر فلسطينية إن الطائرات الإسرائيلية نفذت سلسلة غارات وأحزمة نارية عنيفة شمال مدينة رفح. وقالت المصادر إن المدفعية الإسرائيلية تقصف بشكل مكثف المناطق الشرقية لرفح، في حين تقصف زوارقها الحربية المناطق الغربية القريبة من الحدود المصرية

ومنذ أيام، يهدد وزير الجيش الإسرائيلي يوآف غالانت باجتياح مدينة رفح ومناطق حولها على الحدود مع مصر، والتي نرح إليها مليون و400 ألف فلسطيني هرباً من القصف الإسرائيلي في مختلف مناطق قطاع غزة

ونقل موقع «أكسيوس» الأمريكي عن مسؤول إسرائيلي بارز قوله إن وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن أبلغ رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو ووزيره غالانت، قلق إدارة جو بايدن البالغ بشأن توسيع العمليات في رفح جنوب قطاع غزة

في الأثناء، قال الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، أمس الأربعاء، إنه يشعر بقلق شديد إزاء التقارير التي تفيد بأن الجيش الإسرائيلي يعتزم التركيز على رفح في جنوب غزة في المرحلة التالية من هجومه على القطاع الفلسطيني

وأضاف أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة المؤلفة من 193 عضواً «مثل هذا الإجراء من شأنه أن يفاقم ما هو بالفعل «كابوس إنساني، كما أن له عواقب إقليمية لا توصف

وأعلنت وزارة الصحة في قطاع غزة، أمس، عن «ارتفاع عدد قتلى جراء الحرب الإسرائيلية إلى 27 ألفاً و708 والمصابين إلى 67 ألفاً و147 منذ السابع من أكتوبر الماضي». وأشارت الوزارة إلى أن الجيش الإسرائيلي ارتكب 16 مجزرة ضد العائلات بالقطاع أسفرت عن 123 قتيلاً إضافة إلى 169 مصاباً بين يومي الثلاثاء والأربعاء. (وكالات